جملتين كما في قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ومنه البيت المذكور فانه قدم المسود على الابيض
في الجملة الاولى واخره عنه في الثانية ظ ان المحب علمت
مصطبرٌ ولديه ذنب الحب مغتفر هو من الكامل
الشاهد فيه الغا علمت لتوسطه بين مفعوليه اذ عملم
اصله علمت المحب مصطبرا والحب بكسر الحا بمعنى
المحبوب كالذبح بمعنى المذبوح ومغتفر لا يواخذ
ظ شجاك اظن ربع الظاعنينا ولم تعبا بعذل العاذلينا
هو من الوافر شجاك اي حزنك من الشجو والربع
الدار بعينها وارتفاعه على انه فاعل شجاك واظن
معترضة بينهما وفيه الشاهد حيث الغي عمله لتوسطه
بينهما ومنهم من نصب الربع على انه مفعول اول لاظن
وعلى ان شجاك في محل النصب على انه مفعول ثان
مقدما ويكون فيه ضمير يرجع الى الربع لانه مؤخر
تقديرا ولم تعبا لم تلتفت حال والالف في الظاعنينا
اي الراحلين والعاذلينا اي اللائمين للاشباع ظ
ومن انتم الانسينا من انتم وريحكم من اي ريح العاصر
قاله زياد الاعجم وهو من قصيدة من الطويل الواو
للعطف ومن استفهامية مرفوع بالابتدا وانتم
خبره وقال ابن الناظم الشاهد انه علق نسي بالاستفهام
حملا على نقيض النسيان وهو العلم قالت ليس كذلك
بل

٨٥

بل النسيان من افعال القلوب ويجوز تعليق كلها
بالاستفهام على انه لا دليل فيه لاحتمال ان يتم الكلام
عند قوله نسينا ثم يبتدي بمن انتم توكيدا للمثله
في اول البيت وريحكم مبتدا وهو كناية من الدولة
يقال فلان قد ذهبت له ريح وخبره من اي ريح
العاصر وهو جمع اعصار واصله الاعاصير خفف
وهو ريح تثير الغبار وترتفع الى السما كانه عمود
وانما خصها بالذكر لانها لا تسوق غيثا ولا تلقح شجرا
يضرب لهم المثل لقلة الانتفاع بهم والاضافة من
قبيل اضافة العام الى الخاص وليست اضافة الشي
الى نفسه ظ ابو حنش يورقنا وطلق وعمار
واونة اثالا اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى
الليل وانخزل انخزالا اذا كالذي اجرى ليو د الى
ال فلم يدرك بلالا قالها عمرو بن احمر الباهلي
وهي من قصيدة من الوافر يذكر بها جماعة من
قومه لحقوا بالشام فصار يراهم اذا القى الليل
وابو حنش كنية رجل مبتدا وخبره يورقنا اي
يسهرنا من ارقه تاريقا اذا اسهره وثلاثية
أرق بكسر العين وطلق اسم رجل عطف عليه وكذا
عمار واونة نصب على الظرف جمع اوان قوله
اثالا بضم الهمزة وفتح بالثا المثلثة اسم رجل واصله
اثالة فرخم وفيه محذوران احدهما هو الفصل